



محمد بن دينة

## ثقافة الاحترام المتبادل

إذا كان الاحترام من العادات الحميدة التي يجب على الفرد التمسك بها في كافة شؤون حياته، فإن الأمر لا يختلف كثيراً على مستوى المجتمع، بمعنى أن المواطنة الصالحة لا يمكن أن تكتمل وتصبح واقعاً مشهوداً من دون أن يكون الاحترام أساس التعامل بين جميع المكونات التي تستغل برابرة المجتمع، بل إن قيمة الاحترام تخطت إلى ما هو أبعد وصارت الأساس المتين لأي علاقات دولية ناجحة، وليس بخاف على أحد منا أن الفرد هو نواة الاحترام ونقطة البداية في هذه المنظومة الواسعة، حيث تطورت هذه الصفة الحميدة وصارت ثقافة في حد ذاتها، فلدى كل إنسان بالمجتمع ثقافته وخبراته التي تكونت من تجاربه الممتدة واطلاعه المتواصل، وهو ما يعني أن الثقافة في أي مجتمع لا يمكن اختزالها وقصرها على فئة بعينها أو أشخاص محددين، اعتاد البعض أن يسميهم «الصفوة» لكن الحقيقة هي أن لدى كل فرد ثقافته، والتي غالباً ما تكون بعيدة عن الصورة النمطية المنطقف والتي ساهمت في رسمها وتصويرها العديد من الأعمال الفنية.

ومن ثم، فإننا لا نذهب بعيداً، حين نقول إن الرجل الأمسي، مثقف في حد ذاته، لأن لديه كما من الخبرات والتجارب حتى ولو في مجالات بعيدة عن الشكل الأكاديمي والتفصيلي، لأن المفهوم المبسط للثقافة هو كل ما يختزله الإنسان من تجارب في الحياة، أتاحت له من خلال الإطلاع على تجارب وثقافات الآخرين، سواء كان ذلك نظرياً أو عملياً. واستناداً إلى هذه الرؤية، لا يحق لأحد الادعاء أنه رجل مثقف، وفي الوقت ذاته ينظر من برجه العاجي وباستعداد إلى المحيطين به، لسبب رئيسي وهو أن إقصاء ثقافات الآخرين، أمر منبوذ ولا ينم عن ثقافة حقيقية بل هو إساءة لأي مجتمع راق.

ليس هذا وكفى بل إننا بحاجة إلى نوع من الثقافة، لا يعرف حدود الزمن بل يتخطاها إلى ما هو أبعد، نحتاج ثقافة لكل الفصول ولا تكون حكرًا على فصل بعينه، نحتاج إلى ثقافة دائمة تغذي فينا احترام الآخر والنظر بتقدير إلى كل تجاربه.

خلاصة القول إن ثقافة احترام الآخر هي قمة أشكال الثقافة، وبالتالي من الضروري العمل على تنمية ثقافة الاحترام المتبادل للوصول إلى مجتمع متماسك، فمهما كانت تجارب وخبرات الفرد، أكبر من غيره فلا بد من احترامه ثقافة الباقين والتعامل معهم على أساس أنهم جزء لا يتجزأ من كيان المجتمع الواحد، إذ أن التباينات والاختلاف في وجهات النظر، تعطي ثراء اجتماعياً ما دامت تصب جميعها في مصلحة المجتمع وما دام أفراده يتعاملون بدابحة من منطلق ثقافة احترام الآخر.

## الثقافة الأمنية

### وقف تنفيذ العقوبة

اتجه المشرع البحريني إلى نظام وقف تنفيذ العقوبة لتجنب مساوئ تنفيذ العقوبات السالبة للحرية ذات المدة القصيرة، وتتضمن وقف التنفيذ صدور حكم بالإدانة ولكن لظروف يراها القاضي وتنماشى مع القانون يصدر حكم مشمولاً بوقف التنفيذ، ويأتي هذا الاتجاه من المشرع البحريني استناداً إلى مبدأ السلطة التقديرية لقضاء الموضوع في المسائل الجنائية، إذ نصت المادة 81 من قانون العقوبات على أن للقاضي عند الحكم في جريمة بالغرامة أو الحبس مدة لا تزيد على ستة أن يأمر بوقف تنفيذ العقوبة إذا تبين من أخلاق المحكوم عليه أو ماضيه أو ظروف جريمته أو سنه ما يحمل على الاعتقاد أنه لن يعود إلى ارتكاب جريمة جديدة.

لذا كان الاكتفاء بالتهديد بالخضوع للعقوبة هو في حقيقته عقوبة حقيقية لأنه إذا صدر عن المحكوم ما يجعله غير جدير لوقفها سيرفع القضاء عنه وقف التنفيذ وقد جاءت حالات الحكم بإلغاء وقف تنفيذ العقوبة على النحو الآتي:

- 1- إذا لم يقم المحكوم عليه بتنفيذ التزامه بتقديم التعويض
- 2- إذا ارتكبت جريمة عمدية قضى عليه من أجلها بعقوبة سالبة للحرية لأكثر من شهرين سواء صدر الحكم بالإدانة أثناء هذه الفترة أو صدر بعد انقضائها بشرط أن تكون الدعوى قد حركت خلالها (فترة التجربة).
- 3- إذا ظهر خلال فترة التجربة صدور حكم مما نص عليه فيما سبق ولم تكن المحكمة قد علمت به. وبذلك يكون وقف التنفيذ باعاً يحدد للمحكوم عليه الطريق الصحيح الذي يجدر به سلوكه وهذا الباعث ينفرد من السلوك السيئ تجنباً لجزاء خطير يتعرض له هو تنفيذ العقوبة عليه، ويحد له السلوك القويم أملاً في مكافأة وهي حضانة تامة من احتمال التنفيذ، وهو أسلوب أشادت به العديد من الجهات الحقوقية في سبيل التقليل من العود للجرائم ووقاية له من تأثير عوامل قد تقوده إلى جريمة تالية، فإذا انقضت فترة التجربة دون أن يتوافر سبب من أسباب إلغاء وقف التنفيذ اعتبر الحكم كأن لم يكن.

العربي يطالب قيادات الخليج بموقف حازم من المشاركات الرياضية الدولية قبل تصحيح الخطأ

## تجمع الوحدة الوطنية يدين تغيير الفيفا لتسمية الخليج العربي

الاحتصاص في دول مجلس الخليج العربي جميعاً باتخاذ مواقف بحجم مسؤوليتها وبقدر خطورة هذا العبث الغربي المرفوض من تزوير ومصادرة للهوية الخليجية العربية. وأكد الشيخ ناجي أن هذا الفعل الخطير يستلزم أن تكون لقيادات دول مجلس التعاون الخليجي ومؤسساتنا الرياضية والرياضيين أيضاً مواقف حازمة من المشاركة في الفعاليات الرياضية الدولية تحت رعاية الفيفا قبل تصحيح هذا الخطأ الجسيم.

العربي إن من قام بهذا الفعل الشنيع لم يحسب حسابه لردة الفعل الشعبية قبل الرسمية. وأكد العربي بالقول إن هذا الفعل الذي تجرأت عليه الفيفا يثبت لنا أن دول الغطرسة في العالم لا يزال فكرها وممارساتها الاستعمارية موجودة، مؤكداً أن من يظن غير ذلك ويفكر بغير هذا التفكير فإنه يسلك سبيل السذاجة. وأشار الشيخ ناجي العربي إلى أن ما قام به الاتحاد البحريني لا يتناسب مع حجم الحدث والاستفزاز، مطالباً جهات

فصول مخفية حول حقيقة العلاقات الإيرانية بدول الغرب وأمريكا والتي عبرت عنها حيثيات زيارة روحاني لنيويورك وخطابه أمام العالم والذي كشف الغطاء والستار عن المسرحية الهزلية بين إيران وأمريكا لمن كان مخدوعاً بها.

وقال إن تغيير اسم الخليج العربي إلى الخليج الفارسي امر مرفوض شعبياً من جميع أبناء الخليج العربي لا يشك في ذلك أحد، وأيضاً خطوة الفيفا بالاستفزاز الخطير جداً لأبناء الخليج العربي، وقال

استنكر تجمع الوحدة الوطنية الخطوة التي قام بها الاتحاد الدولي لكرة القدم بتغيير تسمية الخليج العربي إلى الخليج الفارسي على موقعه الإلكتروني الرسمي وأعلن نائب رئيس تجمع الوحدة الوطنية الشيخ الدكتور ناجي العربي إدانته لتواطؤ المؤسسات الدولية مع اجنذة إيران التأميرية على دول الخليج العربي ومخططات طمس معالم الهوية العربية لهذه الدول وقال إن الخطوة التي قامت بها الفيفا تأتي متنسقة مع ما تكشف للعالم الآن من

تهدف لتحقيق الأمن والسلم ورفع معدلات التنمية.. رئيس المجلس البحريني الأمريكي:

## جهود القيادة البحرينية متسقة مع أهداف الأمم المتحدة

كما أشاد الدكتور خلف الله بنجاح مؤتمر الشباب الدولي «شباب السلام» الذي اختتم أعماله في المنامة، وبقدرة المنظمين على استقطاب وفود من 32 دولة حول العالم ليناقشوا مع نحو 500 مشارك في المؤتمر على مدى يومين كيف يمكن للشباب حول العالم أن يحقق السلام، وأعرب عن تفاؤله بأن التوصيات التي خرج بها المؤتمر ستكون موضع ترحيب وتنفيذ في مختلف دول العالم.

يشار إلى أن المجلس البحريني الأمريكي الذي أطلق قبل خمس سنوات يعمل على تعزيز العلاقات المشتركة بين واشنطن والمنامة، وتشجيع الاستثمار بين الجانبين، إضافة إلى تعزيز التعاون الثقافي بين الشعبين البحريني والأمريكي.



د.الصادق خلف الله

وفرض الأمن من ناحية، وتعزيز الحريات العامة والمكتسبات الديمقراطية للشعب البحريني من ناحية أخرى.

مؤتمر الشباب الدولي أن الموقف الدولي إزاء ما حدث في البحرين تغير كثيرا عقب صدور إيضاحات لجنة تقصي الحقائق بقيادة البروفيسور محمود بسبوني، وقال «في هذه اللحظة عرف العالم الحقائق كما حدثت فعلا وليس كما كان الإعلام المضلل ينقلها».

وشدد خلف الله ان على البحرينيين في الحكومة والمجلس النيابي والمنظمات المدنية أن يزيدوا من تواصلهم مع عواصم القرار والمؤسسات الدولية بغية إطلاع العالم باستمرار على ما تشهده البحرين من إصلاحات غير مسبوقه على مستوى المنطقة».

وأشاد الدكتور خلف الله بحكمة القيادة البحرينية وشجاعتها في مكافحة الإرهاب

أكد رئيس المجلس البحريني الأمريكي الدكتور الصادق خلف الله أن الجهود التي تبذلها قيادة مملكة البحرين تتسق مع الأهداف العليا للأمم المتحدة ومجلس الأمن المتجسدة في تحقيق الأمن والسلم ورفع معدلات التنمية.

وأكد الدكتور خلف الله في تصريح لوكالة الأنباء البحرين «بنا» أن العالم بما فيه الولايات المتحدة وأوروبا أدرك ولو متأخراً نوعاً ما أن القلاقل التي جرت في البحرين ليست ثورة مزعومة أو ربيع عربي، وإنما تدخلات خارجية بهدف زعزعة أمن واستقرار البحرين وصولاً إلى زعزعة أمن واستقرار الخليج العربي ككل. وأوضح رئيس المجلس البحريني الأمريكي الذي يزور البحرين مشاركاً في

## وزير المواصلات: الشركات التركية ستشارك بمعرض البحرين للطيران

للطيران، عقد وزير المواصلات اجتماعاً بالعاصمة التركية أنقرة مع وزير الدفاع التركي عصمت يالماظ، استعرض خلاله الجانبان أطر التعاون المشترك بين البلدين الصديقين ومجالات تطويرها.

كما تمت دعوة الشركات التركية للمشاركة في معرض البحرين الدولي للطيران 2014 الذي سيقام في يناير المقبل حيث ابدت الشركات استعدادها للمشاركة، الى جانب شركات أخرى

حجم مجالات التنمية الاقتصادية، وتوطيد العلاقات في مختلف مجالات التنمية بين البلدين الصديقين على نطاق أوسع، حيث نوقشت عدة موضوعات شملت خطط تفعيل العلاقات العربية مع تركيا بحضور عدة دول عربية.

وضمن التوجيهات الكريمة من سمو الشيخ عبدالله بن حمد آل خليفة، الممثل الشخصي لصاحب الجلالة ملك مملكة البحرين المفدى، رئيس اللجنة العليا المنظمة لمعرض البحرين الدولي

في إطار حرص قيادة البلدين الصديقين لتعزيز وتطوير وتنمية العلاقات الثنائية فيما بينهما على كافة الأصعدة وفي مختلف المجالات ذات الاهتمام المشترك، شارك المهندس كمال بن أحمد محمد وزير المواصلات القائم بأعمال الرئيس التنفيذي لمجلس التنمية الاقتصادية في اجتماع وزراء الاقتصاد والاستثمار مع الدول العربية والجانب التركي الذي عقد في مدينة مرسين التركية، حيث يهدف الاجتماع الى زيادة

## مسيرة الشاخورة تشهد أعمال تخريب والداخلية تستدعي منظميها



صرح مدير عام مديرية شرطة المحافظة الشمالية بأن المسيرة المخطر عنها والتي نظمتها عدد من الجمعيات السياسية عصر أمس وانطلقت من دوار الشاخورة إلى دوار الدراز على شارع البديع بمشاركة حوالي 12 ألف شخص قد شهدت أعمال عنف وتخريب وعدداً من التجاوزات والمخالفات القانونية، كما قامت مجموعة بالخروج عن خط سير المسيرة والاتجاه لشارع الشيخ خليفة بن سلمان مما استدعى التعامل معهم وفق الضوابط القانونية المقررة في مثل هذه الحالات.

وأشار مدير عام مديرية شرطة المحافظة الشمالية إلى انه تم استدعاء اللجنة المنظمة القائمة على المسيرة وجارٍ اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة.

## وزراء إعلام وخبراء يشاركون في الملتقى الإعلامي الخليجي

وأكد يوسف محمد اعتزازاً هيئة شؤون الإعلام بتكريم الملتقى الإعلامي الخليجي لسته من رواد العمل الإذاعي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، تقديرًا لتاريخهم وإبداعهم الوطني في الارتقاء بالرسالة الإعلامية والإذاعية، وإسهاماتهم الجليلة في دعم مسيرة العمل الإعلامي الخليجي المشترك.

وأكدت هيئة شؤون الإعلام أن مشاركة رموز الإعلام والفكر والإبداع الخليجي على أرض مملكة البحرين، تعكس الاهتمام الخليجي المشترك بأهمية دور الإعلام في توثيق روابط الأخوة والتعاون، والحفاظ على أمن واستقرار المجتمعات الخليجية، ودفع مسيرتها الناجحة نحو الوحدة الخليجية المباركة على ما يعبر عن تطلعات القادات والشعوب الخليجية.

ضرورة التزام وسائل الإعلام والاتصال بأداب وأخلاقيات المهنة، من خلال التوازن بين حرية الرأي والتعبير، واحترام الموائيق الإعلامية والاتفاقيات الحقوقية الدولية في مراعاة أمانة ونزاهة الكلمة، وتحري الدقة والموضوعية والمصداقية والمسؤولية المجتمعية والوطنية والقومية في التعبير عن الرأي.

ومن جانبه، رحب مدير إدارة وسائل الإعلام بهيئة شؤون الإعلام رئيس اللجنة المنظمة للملتقى الإعلامي الخليجي الأول يوسف محمد بالشاركين في هذا العرس الإعلامي الأخوي الخليجي، مشيرًا إلى مناقشة الملتقى للعلاقة بين الإعلام والأمن القومي في أربع جلسات بواقع جلستين في كل يوم، وسيتم افتتاحه يوم الاثنين المقبل في تمام الساعة العاشرة صباحًا.

إنجازات نوعية في مجالات تبادل الأخبار والمعلومات والآراء، والإنتاج البرامجي المشترك، وصولاً إلى انطلاق البث التجريبي لإذاعة (هنا الخليج العربي).

وأشار إلى أهمية انعقاد الملتقى الإعلامي الخليجي الأول في هذا التوقيت، وما يشهده العالم من تطورات متلاحقة في الفضاء الإعلامي المفتوح، وما يترتب عليها من تحديات أمنية في ظل إساءة استغلال بعض وسائل الإعلام والاتصال لأجواء الانفتاح والتكنولوجيا الحديثة في تهديد الأمن القومي من خلال بث الأكاذيب والشائعات، أو إثارة الفتن الطائفية والانقسام أو تهديد السلم الأهلي والمجتمعي بالتحريض على العنف والإرهاب.

وأكد رئيس هيئة شؤون الإعلام

تستضيف هيئة شؤون الإعلام الملتقى الإعلامي الخليجي الأول بمشاركة 150 شخصية إعلامية خليجية، من بينهم وزراء الإعلام بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وكوكبة من الخبراء والأكاديميين والمختصين في شؤون الإعلام والاتصال لبحث قضية (وسائل الإعلام والاتصال وأثرها على الأمن القومي)، وذلك يومي 30 سبتمبر و1 أكتوبر 2013م بالمنامة.

وأكد رئيس هيئة شؤون الإعلام علي محمد الرميحي ترحيب مملكة البحرين بالوفود الإعلامية الخليجية الشقيقة المشاركة في فعاليات هذا الملتقى الإعلامي، بالتزامن مع انعقاد الاجتماع الحادي والعشرين لوزراء الإعلام بدول المجلس، بما يعكس تقدم مسيرة التعاون والتنسيق الإعلامي الخليجي، وما حققته من